ECONOMY 1-10 10/6/08 9:49 PM Page 2

المال والاقتصاد

مؤشر البحرين يقـ

أسهم الخليج تتهاوى والأئتم

يوم اثنين أسود يجتاح أسواق المال الخليجية والأسيوية والأوروبية

تهاوت الأسهم الخليجية وتقلصت الائتمانات المتاحة أمس مع تنامي المخاوف من تأثير الأزمة المالية في أوروبا والولايات المتحدة على أسواق شبه الجزيرة العربية.

وفي السوق السعودية أكبر بورصة أسهم في الخليج هبط المؤشر الرئيسي أكثر من تسعة بالمائة في حين انخفضت الأسهم في قطر ٤,٢ بالمائة.

وأقفل مؤشر البحرين العام يوم أمس الاثنين عند مستوى ٢,٤١٦,٥٤ بانخفاض قدره ٣٧,٥٠ نقطة مقارنة بإقفاله يوم أمس الأحد.

وتداول المستثمرون في سوق البحرين للأوراق المالية ٢,٤٣ مليون سهم، بقيمة إجمالية قدرها ٨٧٣,٦ الف دينار بحريني، تم تنفيذها من خلال ١٧٦ صفقة، حيث ركز المستثمرون تعاملاتهم على أسهم قطاع الاستثمار والتي بلغت قيمة أسهمه المتداولة ٧٠٤,١ آلاف دينار أي ما نسبته ٨١٪ من القيمة الإجمالية للتداول وبكمية قدرها ١,٧٣ مليون سهم، تم تنفيذها من خلال ١٣٣ صفقة.

جاء المصرف الخليجي التجاري في المركز الأول إذ بلغت قيمة أسهمه المتداولة ٤١٥,٩ الف دينار أي ما نسبته ٤٧,٦١ ٪من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها ١,٤٠ مليون سهم، تم تنفيذها من خلال ٦٠ صفقة، أما المركز الثاني فكان لمجموعة البركة المصرفية بقيمة قدرها ١٢٩,٦ الف دينار أي ما نسبته ١٤,٨٣٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها١٢٦,١ الف سهم، تم تنفيذها من خلال ١٦ صفقة.

ثم جاء بيت التمويل الخليجي بقيمة قدرها ١١٢,٧ الف دينار أي ما نسبته ١٢,٩٠ ٪ من إجمالي قيمة الأسهم المتداولة وبكمية قدرها ١٢٣,٩ الف سهم، تم تنفيذها من خلال ٤٧ صفقة.

وقد تم يوم أمس تداول أسهم ١٥ شركة، ارتفعت أسعار أسهم شركتين، بينما انخفضت أسعار أسهم ٨ شركات، في حين حافظت بقية الشركات على أسعار اقفالاتها السابقة.

وهبطت أسهم البنوك وشركات البناء الكبرى وخاصة في دبي حيث هوى سهم الشركة العربية للانشاءات (ارابتك) سبعة بالمائة وبنك الامارات دبي الوطني خمسة بالمائة وشركة الاتحاد العقارية ٧,٧ بالمائة.

وقال الفريد فايق مدير فريق مبيعات المؤسسات الخليجية لدى المجموعة المالية – هيرميس: القضية الرئيسية هي أن المستثمرين قلقون بعض الشيء ازاء حصول المقاولين على أموالهم من شركات التعمير، فاذا تعرض قطاع العقارات لمتاعب فستكون شركات المقاولات من بين أكبر الخاسرين.

الأزمة المالية تنتشر ف

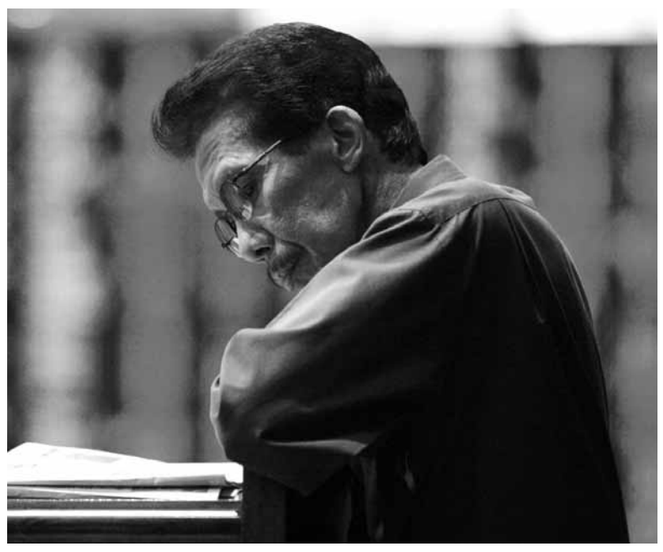

إلى ذلك، قال كبير المتعاملين في البنك الأهلي عمرو معتصم: المؤسسات الاجنبية تبيع بشكل هائل في السوق. وبعضها يخرج من السوق كليا، فأحد أسباب موجة البيع هو الاضطرابات في الولايات المتحدة وربما أوروبا الآن.

ومع الهبوط الحاد للأسواق اشتد التوتر في قطاع الائتمان وارتفعت فائدة القروض بين البنوك في كبرى الدول الخليجية حيث وصلت الى مستويات لم تشهدها منذ أواخر عام ٢٠٠٧ أو مطلع عام ٢٠٠٨.

وارتفعت أسعار الفائدة بين البنوك في الامارات العربية المتحدة أمس مع تقلص السيولة وانخفاض أسواق الاسهم بفعل المخاوف من تداعيات الازمة الائتمانية.

وزاد سعر الفائدة لاجل شهر إلى ٤,٥١٨٧٥ في المائة لتسجل أعلى مستوى منذ يناير الماضي، وفي السعودية بلغت الفائدة لأجل شهر ٤,١١٧٥٠ بالمائة.

وضخت البنوك المركزي في أوروبا والولايات المتحدة كميات قياسية من السيولة في اسواق بين البنوك بينما أحكم الخوف قبضته على قطاع المصارف.

وفي سبتمبر قال المصرف المركزي بدولة الامارات انه سيعرض على البنوك اموالا لآجال قصيرة من خلال تسهيل ائتماني حجمه ٥٠ مليار درهم اماراتي (١٣,٦١ مليار دولار) في تحرك عاجل يستهدف تخفيف التوتر في أسواق النقد.

وتراجعت البورصات الاسيوية والاوروبية بشكل كبير أمس الاثنين في حين تنتشر الازمة المالية في اوروبا مرغمة الحكومات على التدخل لطمأنة المودعين.

وسجلت كل البورصات الاوروبية تراجعا كبيرا عند الافتتاح فحذت بذلك حذو البورصات الاسيوية مع تراجع مؤشر (كاك ٤٠) بنسبة ٤,٤٩٪ ومؤشر داكس في فرنكفورت ٤,١٥٪ ومؤشر فوتسي ٥,٠٢٪ في لندن، وسجلت بورصة امستردام تراجعا نسبته ٦,٠٢٪.

ويبدو ان اقرار خطة بولسون يوم الجمعة في الولايات المتحدة لم يكف لتهدئة مخاوف المستثمرين.

وقال اريك فيرنيو الخبير الاقتصادي في مصرف بي ان بي باريبا: اذا كان التنفيذ الفعلي لمجمل تدابير خطة بولسون سيؤدي على الارجح الى تراجع حدة الازمة الحالية، فانه لن يعني نهايتها، محذرا من تراجع جديد في قيمة الاسهم.

والمتعاملون قلقون خصوصا من الوضع في المانيا حيث بات مصرف هيبو ريل ايستيت رابع مصارف البلاد، على شفير الافلاس.

وقد اعدت الحكومة الالمانية خطة لانقاذه. ونهاية الاسبوع سعت المانيا والنمسا والدنمارك الى طمأنة المدخرين عبر اعلان ضمانات استثنائية لودائع الافراد بعد اجراءات مماثلة اعتمدتها ايرلندا منفردة في ٣ سبتمبر.

وفي فرانكفورت يعاني مؤشر داكس من انهيار في اسهم المصارف مع تراجع سهم هيبو ريل استيتز اكثر من ٣٦,٦٢٪ عند الساعة ٧,٣٠ ت.غ. بعدما خسر اكثر من ٥٠٪ عند الافتتاح وسهم كوميرس بنكس اكثر من ٢٠٪ ودويتشي بنكس ٦,٤٣٪ وبوست بنك ٦,٩٣٪.

وقال وزير المال الالماني بير شتاينبروك الاثنين ان لديه خطة طوارئ لمساعدة القطاع المصرفي الالماني لكنه رفض الكشف عن تفاصيله.

وفي دول اوروبية اخرى تراجعت بورصتا موسكو ار تي اس وميسيكس ٧,٦٠٪ و٩,٦٠٪ على التوالي بعد حوالى عشرين دقيقة من بدء التداول.

اما بورصة ميلانو ففتحت على تراجع نسبته ٣,٤٥٪ مع انخفاض نسبته ١٣,٤٪ في سهم مصرف يوني كريديت. وتراجعت بورصة اوسلو ٧٪ بعد دقائق معدودة على بدء التداول وانخفض مؤشر ايبكس-٣٥ في مدريد ٤,١٪.

وواصل المصرف المركزي أمس الاثنين عملياته لدعم الاسواق معلنا استدراج عروض لجمع خمسين مليار دولار كحد اقصى وعملية رصد للسيولة تشمل ٢٢٠ مليار يورو كحد اقصى.

من جانبها شهدت البورصات الاسيوية يوما عصيبا أمس الاثنين مجددا متأثرة بانتشار الازمة المالية في اوروبا وبسبب عدم اطمئنانها الى خطة الانقاذ الامريكية.

وتراجع مؤشر نيكاي في بورصة طوكيو بنسبة ٤,٢٥٪ عند الاقفال مسجلا ادنى مستوى له منذ اكثر من اربع سنوات ونصف السنة بسبب مخاوف متزايدة من صحة الاقتصاد في الولايات المتحدة واوروبا وتراجع سعر الدولار في مقابل الين.

وشهدت اسهم المصارف اليابانية الكبيرة اضطرابات كبيرة.

وقال محللون لدى ار بي سي كابيتال ماركتس أمس الاثنين: ان اقرار الخطة (بولسون) يشكل المرحلة الاسهل في هذه العملية، مضيفين ان هذه الخطة لن تمنع حصول تباطؤ او انكماش في الولايات المتحدة.

وأكد اكيرا ايشيدا الوسيط لدى تشوو سيكيورتيز في طوكيو الان مع تمرير خطة الانقاذ المالي ينتقل الاهتمام الى الوضع الفعلي للاقتصاد الامريكي.

واقفلت بورصة شنغهاي أمس الاثنين على تراجع ٥,٢٣٪ مع استمرار القلق من الاضطرابات المتواصلة في القطاع المالي في الولايات المتحدة وأوروبا.

واغلقت بورصة شنغهاي الاسبوع الماضي بكامله بسبب الاحتفال بالعيد الوطني في الاول من اكتوبر، وتراجع المؤشر المركب الاثنين ١٢٠,٠٥ نقطة الى ٢١٧٣,٧٤ نقطة، واقفلت بورصة هونج كونج متراجعة ٥٪.

وفي ظل هذه الظروف ستبحث الصين واليابان في سبل تسريع انشاء صندوق نقدي اسيوي يخصص له ٨٠ مليار دولار ويسمح بحماية آسيا من الازمة المالية، على ما ذكر مسؤولون كوريون جنوبيون أمس الاثنين.

وسيسعى وزراء المال في الاتحاد الاوروبي بعد ردود فعلة متفاوتة على الازمة المالية، لتشكيل جبهة موحدة الاثنين والثلاثاء بعد قمة جمعت الدول الاوروبية الاربع الاعضاء في مجموعة الثماني (المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا) يوم السبت في باريس.

وسيشكل الاجتماع الشهري لوزراء المال في الدول الـ ١٥ الاعضاء في منطقة اليورو أمس الاثنين في لوكسمبورغ واجتماع وزراء المال لدول الاتحاد الاوروبي الـ ٢٧ اليوم الثلاثاء فرصة لتكريس الالتزام الذي اعلنته الدول الاربع الكبرى في الاتحاد الأوروبي بالتحرك بشكل متماسك حيال الأزمة.

بورصة باريس

شهدت بورصة باريس أمس تراجعا حادا متأثرة بحالة التدهور الذي تعيشه البورصات العالمية.

وتراجع مؤشر كاك لاسهم ٤٠ شركة بنسبة ٤,٤٩٪ مسجلا ٣٨٩٧,٦٠ نقطة مع هبوط أسهم جميع الاربعين شركة المدرجة عليه.

وكان قطاع البنوك هو الاكثر تضررا. حيث تراجع سهم مجموعة دكسيا الفرنسية البلجيكية للخدمات المالية بنسبة ١٢,٣٩ في المائة ليصل إلى ٧,٤٨ يورو (١٠,١٥ دولارات).

وتراجعت أسهم بنكي سوسيتيه جنرال وكريدي أجريكول الفرنسيين بنسبة ٧٪ فيما تراجع بنك بي ان بي باريبا بنسبة ٣,٨٨٪ فقط ليصل إلى ٦٥,٥٨ يورو بعد إعلان استحواذه على معظم أسهم مصرف فورتيس المتعثر في كل من بلجيكا ولوكسمبرج.

مؤشر داكس

شهد سوق الاسهم الالمانية تراجعا ملحوظا في مستهل تعاملات أمس الاثنين وذلك على خلفية الخسائر الفادحة في البورصات العالمية وتصاعد حدة الازمة المالية.

وتراجع مؤشر داكس الذي يضم أكبر ٣٠ مؤسسة اقتصادية ألمانية في أولى ساعات التداول أمس بمقدار ٤,٥٥٪ ليسجل ٥٥٣٣ نقطة في تراجع غير مسبوق منذ يوليو ٢٠٠٦.

وسجل مؤشر ام داكس الذي يضم أسهم ٧٠ شركة متوسطة الحجم، ٦٣٤٠ نقطة بتراجع مقداره ٥,٤٢٪، فيما هبط مؤشر تك – داكس لاسهم شركات التكنولوجيا بمقدار ٥,٣٣٪ ليسجل ٦٤٤ نقطة.

ويأتي هذا بعد ساعات من توصل الحكومة الالمانية والمصارف وشركات التأمين الكبرى إلى اتفاق بشأن خطة انقاذ بنك هيبو ريال ستيت العقاري المتعثر.

وجاءت الخطة التي تم التوصل إليها ليلة الاحد الاثنين بهدف انقاذ البنك من الانهيار للمرة الثانية خلال اسبوع واحد حيث جرى الاتفاق على زيادة قيمة خطة الانقاذ من ٣٥ إلى ٥٠ مليار يورو.

مؤشر نيكاي

هبطت الأسهم اليابانية في معاملات أمس الاثنين في بورصة طوكيو للأوراق المالية إلى أدنى مستوى لها منذ خمس سنوات بسبب المخاوف حيال

المركزي الكويتي يتيح سيولة جديدة وتراجع الفائدة بين البنوك

قال مصرفيون إن البنك المركزي الكويتي ضخ أمس مزيدا من الأموال بالنظام المصرفي المحلي لدعم الثقة وزيادة السيولة مع اتساع نطاق أزمة الائتمان الأمريكية وتراجع أسواق الأسهم العالمية.

وأوضحت بيانات البنك المركزي الكويتي أمس أن أسعار الفائدة بين بنوك الكويت انخفضت لليوم الثاني وذلك بعد أن قال مصرفيون إن البنك أتاح مزيدا من الاموال للبنوك بعد تحرك مماثل يوم الأحد وفي الاسبوع الماضي.

وقال مصرفي ببنك محلي لرويترز: يعرضون أموالا من جديد للبنوك التي تحتاج الى الاموال، مشيرا إلى أن البنك عرض أموالا لأجل ليلة وأسبوع.

وقال اخر: إن البنك عرض أيضا أموالا لأجل شهر. وأضاف المصرفيون أن حجم الاموال مماثل لما عرضه البنك المركزي في الايام السابقة. ولم يذكروا مزيدا من التفاصيل.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من البنك المركزي.

وقالت بنوك كويتية الشهر الماضي إن الأزمة العالمية ربما تؤثر عليها حتى رغم انتعاش الاقتصاد الكويتي الذي يعتمد على النفط.

وحثت البنوك السلطات على تعزيز الودائع في البنوك الخاصة من خلال تحريك أموال خارج البنك المركزي حيث تميل البنوك للاحتفاظ بها.

وذكرت صحيفة القبس الكويتية في تقرير لم تكشف عن مصدره أن الهيئة العامة للاستثمار وهي صندوق الثروة السيادي بالبلاد عرضت ايداع نحو ٥٥ مليون دولار لدى البنوك المحلية بسعر فائدة يزيد على سبعة بالمئة.

وسيكون هذا أعلى من سعر إعادة الشراء الحالي الذي تستخدمه البنوك لتحديد أسعار الفائدة على الودائع والبالغ ٣,٥ بالمائة.

وتراجع المؤشر الرئيسي للأسهم مثل باقي المؤشرات الخليجية بسبب الاضطرابات العالمية وخسر أمس الاثنين ٣,٤٥ بالمائة.

وذكرت صحيفة الوطن في تقرير لم تكشف عن مصدره أيضا أن من المتوقع أن تتخذ الحكومة اجراءات عاجلة خلال اجتماع اسبوعي لمجلس الوزراء اليوم لضخ مزيد من الأموال في البورصة المحلية.

وقالت قناة الرأي التلفزيونية إن مسؤولين من البنك المركزي والبورصة والهيئة العامة للاستثمار سيشاركون في الاجتماع. ولم تذكر مزيدا من التفاصيل.

وزادت أسعار الفائدة بين البنوك إلى مثليها تقريبا منذ سحب البنك المركزي في اغسطس تسهيلا يضمن توفر الدينار بسعر ثابت في التعاملات بين البنوك.

وفضلا عن ذلك هبطت البورصة طوال أغلب فترات الصيف. وألقت الحكومة بالملائمة جزئيا في امتصاص السيولة على فورة من الزيادات في رؤوس الأموال بما في ذلك طرح بقيمة ٤,٥ مليارات دولار من جانب شركة الاتصالات المتنقلة زين.

النفط يهوي لأقل مستوياته في ٨ أشهر في التعاملات الإلكترونية

تشهد اسعار النفط الخام تراجعا ملحوظا أمس الاثنين في المبادلات الالكترونية في آسيا اذ تخشى السوق انخفاضا في الطلب في وقت تنتشر فيه الأزمة المالية في اوروبا على ما افاد متعاملون في السوق.

وفي المبادلات الصباحية كان سعر برميل النفط المرجعي الخفيف تسليم نوفمبر متراجعا ٩٢,١ دولارا عند سعر ٩٦,٩١ دولارا للبرميل، حيث خسر برميل نفط برنت تسليم نوفمبر، ٧٥,١ دولارا مسجلا ٥٠,٨٨ دولارا للبرميل.

ويخشى المتعاملون في الاسواق من انعاكسات الصعوبات التي يواجهها الاقتصاد ولاسيما مع انتقال الازمة المالية الى أوروبا، على الطلب.

وقال ديفيد مور المحلل لدى كومنولث بنك اوف استراليا: ان احتمال حصول تباطؤ اقتصادي كبير قد يؤدي الى انكماش في بعض الدول المتطورة، ارتفع نتيجة التوترات الاخيرة في القطاع المالي العالمي.

واضاف: في حال حصول تباطؤ كبير في الاقتصاد قد تتراجع اسعار النفط اكثر مما هو متوقع، واعتبر وزير النفط الايراني غلام حسين نوذري يوم السبت ان سعر برميل النفط يجب الا يكون تحت المائة دولار.

وانخفضت أسعار النفط دون ٩٠ دولارا للبرميل أمس ليسجل أقل مستوى في ثمانية أشهر متأثرا بتوقعات بأن أزمة الائتمان العالمية ستؤدي الى انخفاض حاد في الطلب على النفط.

وفي الساعة ١٠,٤٥ بتوقيت جرينتش انخفض الخام الامريكي الخفيف لعقود نوفمبر ٣,٨٥ دولارات للبرميل إلى ٩٠,٠٣ دولارا للبرميل ليواصل خسائره لليوم الرابع على التوالي.

وكان أقل مستوى له خلال الجلسة ٨٩,٠٧ دولارا وهو أدنى مستوى منذ فبراير، وانخفضت الاسعار نحو ٤٠ في المائة عن المستوى القياسي الذي بلغته في ١١ يوليو عند ١٤٧,٢٧ دولارا، وهبط مزيج برنت ٣,٤٤ دولارات إلى ٨٦,٨١ دولارا للبرميل.

وانخفض الطلب على النفط في الولايات المتحدة أكبر دولة مستهلكة في العالم هذا العام بالفعل جراء الاسعار القياسية بينما ضعف الاستهلاك في اليابان وأوروبا. وتدور تساؤلات بالفعل بشأن الصين حيث ساعد النمو الاقتصادي السريع على انطلاق الاتجاه الصعودي للنفط من ٢٠ دولارا فقط في عام ٢٠٠٢.

وقال المحلل في ايه.ان.زد مارك بيرفان: أعتقد أن السوق بدأ يضع ذلك في الاعتبار في التسعير. يتوقع أن... يمتد الامر الى الصين.

وتحاول حكومات الولايات المتحدة واوروبا دعم القطاع المالي ولكنها فشلت حتى الان في اعادة الثقة للمستثمرين.

واقرت الولايات المتحدة خطة انقاذ مالية تتكلف ٧٠٠ مليار دولار يوم الجمعة بينما عرضت حكومات اوروبية ضمانا للمدخرين فضلا عن تقديم المساعدة للبنوك المتعثرة.

وانخفضت الاسهم الاوروبية أكثر من خمسة في المائة أمس إثر خسائر ضخمة في الاسواق الآسيوية.

وارتفع الدولار لاعلى مستوى في ١٣ شهرا مقابل اليورو مما زاد من الضغط على السلع الاولية.

وانخفضت أسعار البن والسكر والذرة انخفاضا حادا وهبط سعر النحاس حوالي سبعة بالمائة لاقل مستوى في عشرين شهرا.

وارتفع الذهب الملاذ الامن في وقت الازمات معوضا خسائره السابقة ويرجع ذلك بصفة أساسية لقوة الدولار.

ومع انخفاض أسعار النفط قالت ايران إن سعر مائة دولار لبرميل النفط منخفض جدا وحث الوزير الايراني غلام حسين نوذري أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) على الالتزام بأهداف الإنتاج للحيلولة دون تفاقم تخمة المعروض.

وقال رئيس أوبك شكيب خليل في تصريحات أمس إن أوبك ستسعى لتحقيق التوازن في السوق في اجتماعها في ديسمبر.